العدد ٦٥٣--٩٤ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة السابعة

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
{ في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
{ رقم التليفون : ٩٤

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٨ شباط غ و ٢٦ كانون ثاني ش سنة ٩٢٤ — الجمعة — الموافق ٢ رجب الهجري سنة ٣٤٢

المفاوضة في عمان

اذا صح ان جلالة الملك حسين اقال الدكتور ناجي الاصيل مندوبه في لندن لماشاته السياسة الانكليزية اكثر من تشيعه للقضية العربية التي انتدب لاجلها ، واذا صح ان لقدوم سمو الامير علي من المدينة المنورة علاقة بالمعاهدة الانكليزية العربيه ، امكننا ان نستنتج من ذلك ومن ذهاب فخامة المندوب السامي مع حاشيته مرة ثانية الى عمان نهار الاحد الماضي وبقائه فيها حتى نهار الاربعاء من هذا الاسبوع ، ومن استدعاء جلالة الملك لبعض من زعماء البلاد ولآخرين من ممثلي الصهيونية ، ومن اشتغال دائرة البرق في عمان بالمخابرات الرسمية ، ان المسألة ليست مسألة « سماط » كما قيل بل مسألة مفاوضة ومساومة

وليس بالغريب ان يتولى جلالة الملك اليوم امر المفاوضة بنفسه بعد ان شام ممن انتدبهم تساهلاً كبيراً وميلاً الى وجهة النظر الانكليزية ، ولعل ذلك من تأثير جو لندن عليهم فقد وقع جلالة الملك فيصل نفسه او كاد يقع في حبائل السياسة البريطانية الصهيونية ، ووقع بعده المرحوم حداد باشا وهذه الاخبار اليوم تدل على وقوع الدكتور ناجي الاصيل مندوب جلالة الملك الاخير في فخ تلك السياسة !

ان المفاوضات تجري اليوم في عمان طي الخفاء وستستأنف بعد قليل في الشونه فاذا لم تعقد المعاهدة الآن وفي مدة زيارة جلالة الملك كان لا امل بعقدها بعد ذلك .

والذي يهمنا من امر هذه المفاوضة هو ما يتعلق بفلسطين ولعله اعقد شيء فيها ولولا ذلك لما تجشم جلالة الملك وهو في السنة الرابعة والسبعين من عمره مشاق ركوب البحر وعناء سفر البر حتى يأتي الى اطراف البلاد لمشاورة اهلها كما صرح بذلك .

نقل مراسل جريدة الف باء عن اوثق مصادر القصر الملكي في عمان ان جلالته قدَّم لفخامة المندوب السامي شروطاً تتعلق بالمسألة الفلسطينية وهي شروط جوهرية ذات صلة بالحكم الذاتي الذي ينشده الفلسطينيون وان فخامة المندوب السامي قد عرض هذه الشروط على حكومة لندن وهو ينتظر الجواب بالموافقة

ويستدل المراسل المذكور من تصريح جلالة الملك للوفد الصهيوني وقوله له « ان العرب يرحبون بكم اذا دخلتم من الباب الذي تدخل منه الامم على الامم » ان بين تلك الشروط التي قدمها جلالته ما يضمن لليهود حق دخول البلاد بشرط ان يتنازلوا عن وعد بلفور

ومهما يكن من الامر ، فلا مشاحة بأن الكلمة الاخيرة في شأن فلسطين ستكون لاهلها . ولا ريب بأن جلالته لا يرضى لهم الا ما يرضونه لانفسهم ، وان كل تكهن الان في نتيجة المفاوضة الدائرة مبتسر .

***

اخبار شتى

— توفي المستر ولسن رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاسبق صباح الثلاثا من هذا الاسبوع

— انتخب ريكوف رئيساً لحكومة السوفييت في موسكو خلفاً للنين وانتخب كامنيف نائباً له

— عقدت المعاهدة التجارية بين ايطاليا وروسيا وسيعقب ذلك اعتراف ايطاليا بحكومة السوفييت

— استقال المسيو فنز يلوس من رئاسة الوزارة اليونانية بسبب صحته وخلفه المسيو كافانداريس وزير العدلية

***

ضجة فارغة

من يقرأ الاعداد الاخيرة من جريدة مرآة الشرق يرَ انها تحاول ان تقيم ضجة حول حادثة عمان المعهودة ، وتظهر للملك ان الامة في فلسطين قائمة قاعدة صاخبة هائجة انتصاراً للحزب الجديد واظهاراً لما له من مكانة ونفوذ وهي في الوقت نفسه تريد ان تصور اللجنة التنفيذية ضعيفة النفوذ واهنة القوى . وقد خصصت اعمدة عديدة وصدراً رحيباً لنشر ما تلفقه ويلفقه بعض المنشقين من كلمات الاحتجاج وبرقيات الصخب التي تتضمن استياء الامة وهياجها ولا تبخل بتوجيه الالقاب العظيمة لاصحاب هذه الملفقات ايهاماً وتضليلاً

ومع اننا لسنا من المحبذين لما حدث ونعتقد انه خطأ وانه لا يفيد القضية بشيء الا اننا لا نراه بدعة في تاريخ القضايا الوطنية والاحزاب السياسيه . ونعتقد ان هذه الضجة انما اقيمت ليظهر رجال الحزب تجلداً وقوة وهم من الضعف على ما يعرفون من انفسهم

واذا كانت الصحف في البلاد الاوروبية تعبر عن آراء الكتل الاجتماعية الكبيرة ويمكن ان تكون دليلاً على الرأي العام ومكونة له فليس هذا شأن بعضها في بلادنا

ذلك لان هذا البعض انما يحرره افراد مرتزقة لا علاقة لهم بالكتل ولا تأثير لهم الا على قلم يمسكونه وكرسي يجلسون عليه وليس لهم صلة ما بطبقات الامة وليس لهم من المكانة العلمية او الادبية او السياسية ما يجعل لهم الرأي المحترم والكلمة المسموعة . كما ان قراء الصحف في بلادنا قليلون وليست كل جريدة تصدر تنتشر حتى يكون لها ذلك التأثير وحتى يكون لها في تكوين الرأي العام ذلك الفعل الظاهر

ولقد عرفتَ ان بعض الجرائد التي كانت مخالفة لسعد زغلول اقامت حوله من الضجة الشديدة وحملت عليه من الحملات القوية واتهمته بكل شنيعة وكان فيما كتبته وفيما نقلته وفيما روته من الحجج والمنطق والمحسوس ما يكاد يحمل القارئ البعيد على الحكم بأن حزب الاحرار الدستوريين قوي وانه نال من خصمه ما نال وانه وفق الى هدم سعد وشيعته او على الاقل الى زعزعة الثقة بهم في نفوس طبقة قوية في البلاد فظهرت نتيجة الانتخابات الباهرة التي لم يكن احد من البعيدين يتوقعها في هذه القوة وفي هذا الاجماع الساحق . هنالك ظهر ان كل ما اقيم حوله من ضجة كأنه طنين ذباب واذا كل ما كان من حملة كما الوعل ينطح بقرنيه الصخرة الصماء .. واذا كل ما اورد من حجة كانما قد كتب على الماء واذا كل ماتراءى انه محسوس اصبح هباء

هذه امثولة شرقية يجب ان نعتبر بها وانت لا تجهل ما هي النسبة بين جريدة السياسة وبين مرآة الشرق وبين كتاب كل من هاتين الجريدتين وبين رجال كل من هذين الحزبين

واغرب ما يُستغرب في هذه الضجة الفارغة هو انه بعد ان لاقى وفد اللجنة التنفيذية في تطوافه على مدن فلسطين بمناسبة تشكل الحزب الجديد مالاقى من صنوف الحفاوة والتأييد وتجديد الثقة الباهرة وبعد ما ظهر من نفرة اغلبية الامة الساحقة من الحزب الجديد ماظهر وبعد ماقبحت الامة من خروج رجاله على وحدتها ومحاولتهم شق صفوفها وتهيئة الظروف المضرة في القضية ماقبحت وبعد ما عرف الخاص والعام الدافع الشخصي الذي دفع الاشخاص القائمين بأمر الحزب واهوائهم وهوياتهم ، تحاول مرآة الشرق ان توهم ان اللجنة التنفيذية قد ضعف امرها وسقط نفوذها وانصرف الناس عنها . وان الامة صاخبة عليها مسترية في اخلاصها وان كفة الحزب الجديد قد رجحت وان نفوذه قد قوي وان الامة اخذت تلتف حوله وتثق فيه !!

اللهم ان كانت عقول رجال هذا الحزب قد وصلت الى هذه الدرجة من الضعف في الاستنتاج او القصد في التضليل والاعتقاد في النجاح فيه ثم لاتزال تُدعى عقولاً فاخسف بعقول البشر فانها والعدم سواء

اما اذا كانت تريد من ضجتها ان تلقي في روع صاحب الجلالة الملك حسين او في روع الحكومة هذا الوهم الخاطئ لحاجة في نفسها او بقصد عرقلة عمل من الاعمال النافعة اذا باشرته اللجنة ورجالها فان سهمها لطائش وان ظنها لخائب فان جلالة الملك حسين لاقوى عقلاً وابعد نظراً واربط جأشاً من ان تحركه هذه الضجة او تصل من نفسه الى ما تريده مرآة الشرق وهو الذي وقف ولا شك على قيمة اللجنة التنفيذية ورجالها وعلى روح الامة وموقفها تجاه كل من الفريقين وهو الذي عرف من قوة الحركة الوطنية الفلسطينيه التي كانت نتيجة جهود الرجال العاملين في سنيها الخمس مالا يحتمل الشك والتردد . واما الحكومة فمع انها ربما كان من مصلحتها ان ترى قوى الامة ممزقة وشملها مشتتاً ووحدتها مثلومه الا انها وهي على تماس بطبقات الناس وعلى معرفة مباشرة ببقية الرجال العاملين في الحركة الوطنيه وبقية رجال

يا للرجال !

حتى متى لانرى عدلاً نسر به
ولا نرى لولاة الحق اعوانا
مستمسكين بحق قائمين به
اذا تلون اهل الجور الوانا
يا للرجال لداء لا دواء له
وقائد ذي عمى يقتاد عميانا

***

الحزب الجديد وهوياتهم ايضاً لا تجهل الحقيقة ولا تغرها الكلمات الجوفاء والضجات الفارغة والاقوال الملفقه

وبعد فهل تريد مرآة الشرق ان تبيع بضاعتها هذه الى الامة ، والامة اعرف برجالها ، فهم منها وهي منهم . صلاتهم معها لاحمه ومجهوداتهم في سبيلها ظاهرة !!

وليس لنا بعد كل هذا الا ان ندعو الله ونقول : اللهم اهد الضالين الى الصراط القويم وحبب اليهم الحق واشربهم حب مصلحة بلادهم واصرف قلوبهم عن الاغراض الشخصية وبصرهم بعواقب ما يصنعون من اخطاء وما يجلبون على بلادهم من بلاء . ورد كيد الكائدين لهذه الامة في نحورهم انك على ذلك لقدير وانت به جدير .

نابلس : «ع»

قانون المحاكم

قدم حضرة القانوني الفاضل السيد عبد اللطيف صلاح احد اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى لفخامة المندوب السامي اللائحة الاتية في انتقاد مشروع قانون المحاكم الجديد

٦

(٤) قد اعطيت السلطة للمحاكم عَلَى المأمورين العموميين او بتعبير اعم على السلطة الادارية باصدار الاوامر اليها باجراء عمل يتطلب القيام به منها او الامتناع عن بعض الاعمال التي قامت بها وهذا مخالف لفصل السلطات بعضها عن بعض ومخالف ايضاً لاستقلالها واعظم محذور في ذلك هو تدخل المحاكم والقضاة في شؤون الادارة التي ليست من اختصاصهم ولاسيما في هذه البلاد ولا يجوز ان يُجعل مقارنة في ذلك بين الامة الفلسطينية والامم الانكلوسكسونيه . هذه خصيصة في الامة البريطانية توافق روحها واخلاقها ولكنها لا تلتئم في امة غيرها

(٥) انيط بمحكمة العدل العليا صلاحية نقل الدعاوى في البند الخامس فهذه الصراحة كانت ضرورية بعد الغاء محكمة التمييز التي كانت تنظر في طلبات نقل الدعاوى الا انه لا بد من ايراد ملاحظة وهي ان تكون هذه المقررات بنقل الدعاوى عند تحقق الاسباب المذكورة في ذيل اصول المحاكمات الحقوقية وقانون المحاكمات الجزائية

رابعاً — ومن جملة ما ادخله هذا المشروع من التجديدات هو انشاء محكمة الجنايات المنصوص عليها في دستور فلسطين الا ان كيفية الانشاء لا يخلو من مواضع الانتقاد لان القضاة الجزائيين ولاسيما المشتغلين بتحقيق الجنايات يطلب منهم معرفة زائدة على ما يطلب من قضاة الحقوق اذ يقتضي ان يكونوا مطلعين على علم النفس وعلم الاجتماع وبالاخص شعبة الاجتماع الجزائي ذلك فوق تضلعهم كغيرهم من القضاة بالقانون وهذا الاطلاع يزداد قوة بالتخصيص والتجارب وعليه كنا ننتظر انشاء محكمة جنايات لكل فلسطين مؤلفة من قضاة جزائيين حائزين الصفات المطلوبة مختصين بالتحقيق الجنائي . ثم لا ينبغي ان يفهم من كلامنا هذا اننا نعترض على القضاة الحاضرين كلا بل ان الغاية المتوخاة هي ان يكون قضاة محكمة الجنايات مقصوراً اشتغالهم على وظائفهم تحقيقاً للغرض المطلوب واني اظن ذلك ممكناً بانشاء محكمة جنايات عوضاً عن محكمتي اراضي القدس ويافا وبذلك نكون وفرنا على قاضي القضاة وقته العزيز الذي نحتاج اليه في رؤية دعاوى الجنايات وغيرها استئنافاً

خامساً — ان البند الثاني من المادة العاشرة ، البند الذي يجيز انعقاد محكمة مركزية بئر السبع احياناً من قاض بريطاني فقط واحياناً باشتراكه مع القضاة الوطنيين يستحق انتقاداً عظيماً لاننا لا نعلم سبباً في اعطاء هذه الرتبة الممتازة في هذه المحكمة للقاضي البريطاني دون القاضي الوطني ولا يمكن ان يقال بأنه اعلم بأحوال العشائر اكثر من القضاة الوطنيين كما اننا لا نرى حكمة بتفريق هذه المحكمة عن غيرها من المحاكم المركزية لانه اذا كان المقصد هو الاطلاع على عادات العشائر فيما يدخل في اختصاص المحاكم المركزية فيمكن الاطلاع على آراء الشيوخ وفقاً للاحكام الواردة بأصول المحاكمات الحقوقية

وعليه نرى وجوب تأليف هذه المحكمة كغيرها من قاض بريطاني وقاضيين وطنيين على ان يكون الحق باستماع مميزين من شيوخ العشائر

سادساً — ان المادتين العشرين والحادية والعشرين من هذا المشروع تخولان قاضي القضاة حق التشريع في الانظمة المذكورة ولما كانت تلك الانظمة عبارة عن فصول مختلفة من قوانين المحاكمات فلا نري ذلك موافقاً لشرائع البلاد القديمة ولا للشرائع المرعية في البلاد المتمدنة اذ ان هذا الحق بفرانسا وسائر اوربا هو للبرلمان وفي انكلترا هو للجنة عليا وعليه اقترح ان تؤلف لجنة لسن القوانين ريثما يتأسس في البلاد برلمان اعنى مجلساً تشريعياً وان تؤلف هذه اللجنة من قاضي القضاة والنائب العام ومدير مدرسة الحقوق ومن عدد معين من اساتذة مدرسة الحقوق (في القوانين القضائية) ومن عدد معين من قضاة المحكمة العليا ومن عدد معين من مشهوري المحامين

وقبل ان اختم ملاحظاتي هذه ارجو ان تسمحوا لي بأن الفت نظر فخامتكم الى احتياج هذه البلاد الى مقام يكون من اعضاء السلطة التنفيذية يقوم بادارة الامور العدلية كنظار الحقانية في البلاد الاوربية ومصر وسورية والعراق وكمقام المستشار القضائي او السكرتير القضائي سابقاً في فلسطين لكي يتمكن قاضي القضاة من ان يحصر اعتناءه في امور القضاء وليفيد بتجاربه العظيمة بالمقررات التي تصلح ان تكون مبدأ في امر القضاء اي jurisprudence

هذا ما عن لي ان ارفعه لفخامتكم بهذا الشأن من الملاحظات وهي ما ارجو ان تنزل منزلة العناية بها والتدقيق والاعتبار فان لقيت ذلك فاني اعده خير المكافأة التي انتظرها لي وللامة التي انتمي اليها وبهذه الوسيلة ارجو من فخامتكم قبول فائق احترامي مولاي .

عبد اللطيف صلاح

***

بعض الناس

٣

اذا زرتهم فانهم ينتظرون منك من حين تدخل الى حين تخرج ان تسبح وتمجد . يدخلونك الى بهو الاستقبال فيجب ان تظهر الدهشة وتقول لم ارَ مثل بهوكم ولم يرَ مثله الراؤون ، يقولون انظر هل رأيت مثل هذه الكراسي ، هل رأيت مثل هذه الصور ، هل رأيت مثل هذا الموقد ، هل رأيت مثل هذا البيانو ، هل رأيت مثل هذه الموائد ؟ يقدمون لك الشاي ويقولون هل رأيت مثل هذه الاواني هل ذقت مثل هذا الشاي ، هل ذقت مثل هذا الكعك ؟ يدخل اولادهم البهو فيجب ان تقول حالاً لم ارَ مثل اولادكم ، لم ارَ اخلاقاً ارقى من اخلاقهم ولا آداباً ارفع من آدابهم ولا ازياء اجمل من ازيائهم ولم اسمع حديثاً اجمل من حديثهم ، ماهم بشراً ان هم الا ملائكة كرام ، ثم يعزفون على البيانو فيجب ان تقوم وتقعد وتهز رأسك وتصفق وتفحص الارض برجليك وتقول لم اسمع اجمل من اصواتكم . يشرحون لك طريقة حياتهم فيجب ان تقول لم ارَ اقوم من طريقتكم ، ليت الناس كلهم يقتدون بكم ويعيشون على اساليبكم فيجعلوا من ارضهم سماء . . تدخل احدى فتياتهم الى البهو فاذا سألتها كيف حالك ؟ قالت سمعت ان في محلة كذا امرأة فقيرة فزرتها واعطيتها بعض الثياب واخذت لها طعاماً ونفحتها بمبلغ من المال فيجب ان تقوم وتحني رأسك اجلالاً وتقول ان العناية اوجدتكم في هذه الدنيا رحمة بالمساكين . يدخل احد فتيانهم فاذا سألته كيف حالك اجابك احتشد اليوم فقراء كثيرون عَلَى بابنا فوزعنا عليهم الطعام والاحسانات فيجب ان تتلقى ذلك بالتسبيح والتمجيد . . ثم يطوفون بك في منزلهم فيأخذونك الى غرف النوم فيجب ان تبادرهم قائلاً لم ارَ مثل غرف نومكم ، مثل اسرتكم وكللكم وستائركم وبسطكم وسائر اثاثكم وماعونكم كلها يدل على حسن اختياركم وسلامة ذوقكم . ويدخلونك مطبخهم فيجب ان تقول لم ارَ في حياتي مثل مطبخكم . ويأخذونك الى اصطبلهم فيجب ان تقول لم ارَ في حياتي مثل هذا الاصطبل ، خيولكم اجمل الخيول وبقركم احسن البقر وخنازيركم اشرف الخنازير ، اذا ذكروا اعمالهم فيجب ان تمدحهم وتذم الناس اجمعين . . ولكن اذا دفعك سوء حظك فانتقدت اقل انتقاد او اعترضت اقل اعتراض فأنت عتل زنيم بل شيطان رجيم .

خليل السكاكيني

***

نوردو والصهيونية

طلب بعض الصهيونيين الى الدكتور ماكس نوردو الفيلسوف اليهودي الصهيوني رأيه في مستقبل الصهيونية وكان ذلك في سنة ١٩١٥ قبل وفاته فقال :

« يجب ان لا يكون زعيم اية حركة ضعيف الثقة كثير الريب ، فالحالمون والمرابون والكسالي والمترددون لا يصلحون للقيام بأعمال تاريخية تذكر

ان شؤون العالم ستتطور وتتخذ الشكل الاتي :

تخسر الدول الوسطى الحرب ثم تقوم حملة شديدة ضد اليهود تكون نتيجتها تقوية الحركة الصهيونيه ولكنها لسوء الحظ لا لا تزيدها امتداداً . واعني بذلك انها تزيد الصهيونيين حماساً ولكنها تترك اليهود غير الصهيونيين خارجاً . اما الجمعية الصهيونية نفسها فستصبح شيئاً لا احبه لها اي واسطة لاغاثة المحتاجين واسكان فقراء المهاجرين الذين لا بيوت لهم فقط . فلا يكون لها ذلك التأثير القومي التاريخي الذي اراده لها هرتزل واريده لها انا ولا تنطبق على قول النبي : « تنساني يميني ان انا نسيتك يا اورشليم »

والذي اراه ان الحركة الصهيونية الجديدة اذا ساعدتها الظروف سوف لا تجعل لليهود في فلسطين غير الحي اليهودي كحيهم في نيويورك ولا يكون تقدم الاداب اليهودية فيها الا ضئيلاً كازدهارها في نيويورك .

***

مراسلات

حول الرحلة الهاشمية

لمراسلنا في عمان

السماط الهاشمي

قدم فخامة المندوب السامي مساء الاحد الماضي الى عمان بصحبة جناب السكرتير العام السر جلبرت كلايتن وجناب حاكم القدس السر رونالد ستورس وغيرهما من رجال حاشيته ونحو عشرين شخصاً من كبار موظفي الانكليز في فلسطين وشرقي الاردن وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وحضرات اعضائه وسعادة رئيس اللجنة التنفيذية وبعض اعضائها . فتناول الجميع مع كبار رجال حكومة الشرق العربي طعام العشاء عَلَى مائدة اعدت على الطراز الحجازي وهو ما يدعونه بالسماط وكانت المأدبة غاية في الرونق والفخامة

وقد اطال فخامة المندوب السامي الحديث مع جلالة الملك قبل الطعام وبعده و يقال ان الحديث كان يتناول مسألة المعاهدة ودخل فلسطين فيها .

قدوم سمو الامير علي

سافر نهار الاحد قطار خاص الى معان فتبوك ليقل سمو الامير علي الى عمان

جلالة الملك في الشونه

يشرف جلالة الملك الشونه في اوائل هذا الاسبوع وقد استحضرت جميع المعدات اللازمة من القدس

سلطان العدوان

كان جلالة الملك امر بارسال سلطان العدوان وجماعته الى معان بعد ان سلم نفسه نادماً والسبب في ذلك منع الاعتداء عليه حتى يتناسى الناس امره واخيراً صدر امر جلالته باطلاق حريته

***

افتراء سمج

جاء في العدد ٢٨٧ من جريدة مرآة الشرق تحت عنوان « اين دبرت

﴿ ميزانية فلسطين ﴾ بلغ قسم المصروفات في ميزانية فلسطين عن سنة ١٩٢٣ — ١٩٢٤ (١٢٧٨٣٣٩٩) جنيهاً . — على اثر اعتراف الوزارة الانكليزية بحكومة السوفييت كتبت معظم الصحف الاميركية تنصح حكومتها بالتريث وان لا مصلحة الآن لاميركا بمصافحة القتله . — امر رئيس جمهورية الولايات المتحدة المستر كوليدج بالحداد شهراً عَلَى المستر ولسن . — من اعمال الوزارة المصرية الجديدة انها قررت اطلاق سراح ٣٢ سجيناً من المسجونين السياسيين ماخلا المحكوم عليهم بحوادث جنائية . — قال رئيس الوزارة الانكليزية ان دخول روسيا في جمعية الامم محفوف بمصاعب

المكيدة » انه عقد في داري لتدبير هذه الحادثة اجتماع حضره غالب باشا الشعلان وموسى كاظم باشا الحسيني والحاج امين الحسيني والشيخ عبد القادر المظفر وسليم عبد الرحمن ومحمود الشماع وان غالب باشا الشعلان كان اشدهم حماسة وانه هو الذي دبر كل شيء واوجد الممثلين لهذه الرواية الى آخر ما جاء فيها من المفتريات ولما كانت هذه الرواية من جملة المختلقات والاباطيل الكاذبة والافتراآت السمجة فاني اردها على صاحبها فأقول : ان بيتي لا يقصده غير انصار القضية المخلصين وان البيوت التي يأوي اليها الخائنون المأجورون معلومة واصحابها هناك معلومون وان غالب باشا المشار اليه كان قصد بيتي هو والامير نوري الشعلان لرد زيارة عطوفة رئيس الوفد ليس الا والذوات المشار اليهم اجل من ان يتنزلوا للتفكر بمثل هذه الاعمال هذا وانني اضم صوتي الى اصوات عقلاء الامة في استنكار هذا الحادث والسلام

احمد غر الشهابي

***

جمعية الرفق بالحيوان

الجمعية التي نحن بصددها ليست من نوع الجمعيات الاخرى ونغمتها تختلف عن نغمات تلك ، فهي وان سميت (بجمعية الرفق بالحيوان) فهي جديرة بأن تدعى (جمعية الرفق بالانسان) ايضاً بدليل ان للحيوان دخلاً على الغالب في النفع والخير اللذين يعودان على ابن آدم، وفي الضرر والاذى اللذين يحيقان به .

« كلب مصروع » مثلاً يتجول في الازقة والشوارع ينهش المارة ويعقر السابلة ويسطو على غيرهم، افلا يستحق الحجر عليه والرفق به؟ وان فعلنا ، افلا نكون قد خلصنا اناساً كثيرين من شره؟

« دابة مجروحة او معلولة » لا تقوى على الشغل او السفر او حمل الاثقال ، الا تستحق الرحمة ؟ وان كان ذلك ، افلا تعتقد انك تكون قد اسعفت صاحبها او مقتنيها ايضاً ؟

لا يختلف اثنان في صحة ذلك وما تقدم ان هو الا قليل من كثير من الامثلة ومما نراه ونسمع به من حين الى آخر . ولكي تدرأ مثل تلك الاخطار افليس من اللازم وجود جمعية تتولى ذلك ، وتنظر فيما تحتاجه معالجة الحيوانات المريضة او حجز الانعام الخطرة لتقيها من الداء ما امكن وتحفظ الانسان من شرها ما استطاعت الى ذلك سبيلا ؟

فلمثل هذه الاسباب تأسست في يافا جمعية باسم « جمعية الرفق بالحيوان » جل غرضها كما بينا انساني محض ، واهم واجباتها ايجاد المعدات اللازمة افتتاح مستشفى ثابت منظم او اكثر للغرض المنوه عنه واتخاذ ما امكن من الوسائل لقطع دابر امراض الحيوانات السارية والسعي لان تكون في جميع الحيوانات التي توجد ضمن منطقتها كتلة سليمة صحيحة نفاخر بها

لا نستنسب رفع الصوت مناشدين اولي الحمية والغيرة للاشتراك بهذه الجمعية الخيرية وانما نؤثر تذكيرهم بان الجمعية التي طالما تمنوها قد ظهرت للوجود الآن وهي ترحب بحضراتهم وتلفت نظرهم الى ان اشتراكها السنوي زهيد جداً لا يتجاوز الخمسين غرشاً ، واما العطاء فنتركه لنخوتهم . وان مركزها بدار الحكومة بيافا ،وان كل راغب في معاضدتها لتكون قدوة مثلى لباقي الجمعيات لا يتأخر عن ذلك وما هذا على همة محبي الخير وذوي الرأفة بعزيز

يافا : كاتم اسرار الجمعية
م . رأفت الدرهلي

***

اخبار محلية

ترميم المسجد الاقصى

روت جريدة الاهرام الغراء ان مشروع ترميم المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة سيعرض في القدس في الاسبوع القادم على مؤتمر من نخبة المهندسين المعماريين والاثريين لابداء رأيهم فيه وسيشترك في هذا المؤتمر من مصر بالنيابة عن لجنة حفظ الآثار العربية الاستاذ علي بهجت بك وبالنيابة عن جمعية المهندسين الملكية المصريه محمود فهمي باشا ومصطفى حمدي القطان بك ويسافرون يوم الجمعة (اليوم) الى القدس

السوريون الارثوذكس
في القطر المصري

وروت هذه الجريدة ان طائفة الروم الارثوذكس السورية في مصر تتهيأ للقيام بحركة تؤدي الى الانفصال عن البطريركية اليونانية لصيانة حقوقها واحوالها الشخصية وليس ثمة ما يدعو الى الانفصال عنها روحياً .

قداسة البابا وفلسطين

جاء في شركة التلغرافات الفلسطينية ان قداسة البابا قابل الكردينال بورن الانكليزي في هذا الاسبوع وباحثه في شؤون فلسطين وكان من نتيجة هذه المحادثة ان قداسته امر الكردينال بالسفر الى فلسطين ودرس احوالها وتقديم تقرير عن ذلك

اخبار صغيرة

— روت شركة البرقيات الفلسطينية ان برتقال اسبانيا وكاليفورنيا قد غمر الاسواق الانكليزية ويخشى سقوط اسعار البرتقال من جراء ذلك

— اشتدت وطأة الازمة الاقتصادية في بولونيا ولا سيما في المدن الصناعية مثل لودز ولذلك فكر اصحاب معامل النسج في اقفال مصانعهم وعزم عشرون يهودياً منهم نهائياً على السفر الى فلسطين حوالي عيد الفصح للشغل في هذه الصناعة

— ستلغى وظيفة رئيس الميناء في يافا في ٣١ آذار من السنة الحالية وبذلك تنتهي وظيفة المستر هيوز وهو الذي يقدر له الوطنيون حسن خدمته وطيب معاملته

— انعم على مفتش البوليس السيد كامل ايراني بمدالية البوليس الملكي تقديراً لخدماته

— حدثت زوابع وامطار عظيمة في فلسطين في هذا الاسبوع فكان من نتائجها هدم جسر العوجه وتعطيل المواصلات بين يافا وطول كرم ونابلس . وقد حمل وادي المصراره فالحق اضراراً كبيرة في البيارات التي على جانبيه وطغت المياه على جسر المصراره فمنعت العبور عليه . وتقول شركة البرقيات الفلسطينية ان الماء قد غطى جسر اللنبي على نهر الاردن فاصبحت المواصلات بين فلسطين وشرقي الاردن متعذره

— لم تسمح حكومة فلسطين لليهود باقامة حفلة تذكارية للنين

— عهدت شركة الكاز الشهيرة المعروفة باسم نوبل اخوان بامتياز بيع هذا الكاز والاصناف الاخرى التي تتاجر بها الى صديقنا الفاضل الخواجا شكري الخوري في القدس والخليل وغزه وبئر السبع وحيفا والناصره وطبريا وصفد وشرقي الاردن

— بلغنا ان جلالة الملك حسين قد انتدب حضرة وطنينا الدكتور فؤاد شطاره نجل الاستاذ السيد عيسى شطاره لان يكون ممثلاً للحكومة الحجازية في الولايات المتحده وان حضرته قد اعتذر لجلالته بعد ان شكر له هذا التعطف السامي

— اعتباراً من اول هذا الشهر لا تدفع اجرة اضافيه على المكاتبات العادية التي ترسل براً بواسطه البريد السريع الى لبنان الكبير .

— عاد فخامة المندوب السامي وحاشيته من عمان بالسكة الحديدية حتى العفوله ومنها ركبوا السيارات الى القدس

— جاء في مجلة الجويش كرونكل ان اليهود في مصر اكتتبوا بمبلغ عشرة آلاف جنيه لمشروع روتنبرغ

— ارسل المستر ناثان ستروس بعد سفره من فلسطين كتاباً للجمعيه الصهيونية قال فيه انه دهش من الرقي في فلسطين بعد ان شاهد ذلك عياناً

— في الجويش كرونكل ان المستر تلكوفسكي الف كتاباً في تاريخ يافا

— كذبت اللجنة الصهيونية خبر وجود معدن للفحم في ملبس

عقد اكليل

عقد في رام الله اكليل الشاب الاديب الخواجا عبد الله دغمان على الآنسة املي بشاره نمر من الناصره . فنهنئ العروسين وندعو لهما بالرفاه والبنين

صحف تمنع

جاء في المقتبس ان اللطائف المصورة المصرية ولسان العرب ودوار هايوم الفلسطينيتين منعت من الدخول الى سوريا ولبنان وقد اصبح مجموع الصحف الممنوعة حتى الآن ١٤ صحيفة

المختصر
في جغرافية فلسطين

كتاب مختصر في جغرافية فلسطين وضعه لطلبة المدارس الابتدائية حسين افندي روحي المفتش بادارة معارف فلسطين وهو مطبوع على ورق جيد وفيه ٢٣ خريطة . ثمنه عشرة قروش مصريه ويطلب من مكتبة بيت المقدس بالقدس ومن المكاتب الشهيرة

المفيد

استأنف السيد يوسف حيدر بالاشتراك مع السيد نجيب حيدر اصدار جريدة المفيد في دمشق الشام فنرحب بالرصيفة ونتمنى لها من النجاح ما يستحقه اخلاص صاحبيها

اعلان

مطروح للزيادة العلنية اوتوموبيل ماركة « دودج » Dodge الذي وقع في البحر عند نقله في الماعونه للبر والذي حضر مع الوابور « باطريا » وهو الان موجود في الجمرك والبيع بصير في دائرة الجمرك وشروط البيع موجودة في القائمة التي بيد الدلال الحاج علي وللاوتوموبيل المذكور ثلاث عجلات فقط ولكي يصير ذلك معلوماً عند العموم اقتضى اعلانه

وكيل اللويد الانكليزي بيافا
يوسف امزالق
J. B. Amzalak
Lloyds Agent

***

شتى

— امرت حكومة الهند بالافراج عن غاندي لاسباب صحيه وكان قد حكم عليه بالسجن ست سنوات

— وقع رئيس الاتحاد السوري ووكيل حاكم لبنان الكبير ورئيس حكومة جبل الدروز باسماء دول الاتحاد السوري ولبنان الكبير وجبل الدروز على اتفاقية البنك السوري وذهبت احتجاجات الاهالي هباء منثوراً

— اضرب المحامون في دمشق احتجاجاً على انشاء المحاكم المختلطة

— انقطعت المفاوضات الدائرة بين انكلترا والامام يحيى لعقد اتفاق بينهما بواسطة الكولونل جيكوب منذ اواسط الشهر الماضي

***

الى فخامة المندوب السامي
المسألة الارثوذكسية

اتشرف بأن ارفع بواسطة جريدتكم الغراء بياني هذا لحضرة فخامة المندوب السامي بخصوص المسأله الارثوذكسية التي طال امرها فأرجو نشره في اول عدد وسلفاً اشكركم

سيدي المندوب السامي

ليس يخاف على معارفكم العالية ان حكومة فلسطين باتت الوريثة الوحيدة للدولة التركية فالحقوق التي كانت والحالة هذه للدولة المذكورة اصبحت حقاً من حقوق حكومة فلسطين وذلك بطريق الارث .

اذن فالقرار الذي اصدرته الحكومة المؤرخ في ٣ك ١ سنة ٩٢٣ ونشر في الصحف المحلية هو غير واضح وغامض بل ان فيه مساساً كبيراً بحقوق حكومة فلسطين والظاهر ان الحكومة الحاضرة لم تقف حتى الان على ما جاء في مقررات الاستانة سنة ١٩٠٩ مع ان السر انطون برترام قد وقف على ما في المقررات المذكوره وفهم معناها وادرجها في الكتاب الذي طبعته الحكومة على حسابها ليكون لها دليلا حين الحاجة

جاء في هذه المقررات ما يأتي :

« واما المطاليب التالية المحررة في الورقة المعطاة للقومسيون مؤخراً من قبل وكلاء الاهالي فتثبت نزع ما يدعيه الرهبان من الامتيازات كلياً ومنع ادخال غير العثمانيين في سلك الرهبنة اصلاً »

ولما كانت الامتيازات المذكوره محفوظة في المادة الخامسة من القانون الاساسي وفي الفرمانات العالية وكان من البديهي ان النظر في نزعها والغائها لا يحتمل ان يكون موضوع بحث فدخول الاجانب في دير الروم في القدس الذي هو في الاصل من المؤسسات المختصه بتبعة الدولة العليه لا يجوز بمقتضى القاعدة .

وبما انه محرر في الماده ١٥ من نظام البطريركية المذكورة ان المطارنه يكونون في الاصل من تبعة الدولة العليه وبما ان الذين يدخلون في سلك رهبنة الدير هم بالطبع مرشحون لمقام المطرنه فمن الآن فصاعداً يقتضي التأمين على امر عدم قبول غير العثمانيين اصلاً في الدير المذكور »

ومتى وقفتم يا فخامة المندوب على ما بيناه اعلاه تتخذون بالطبع كل الوسائط الفعالة وتصدرون اوامركم العالية لمن يلزم حتى يقرروا بأنه لا يجوز من الآن فصاعداً ان يدخل في سلك الرهبنة الا من كان فلسطينياً ومولوداً في فلسطين وبهذه الواسطة تؤمنون حقوق حكومة فلسطين

ان رجال الدير يا مولاي قد قرروا

ولكن يجب الاصرار على دخول المانيافيها — ساد حكم الارهاب في روسيا بعد وفاة لنين وتمردت فرق كثيرة من الجيش وهي تعد عدتها للهجوم على الحكومة في موسكو بقيادة ضباط من الجيش الامبراطوري القديم وقامت فتن ضد اليهود في جنوب غرب روسيا وفي مقاطعات اخرى

موءخراً بأن يجعلوا البطريركية واملاكها يونانية بحته والبرهان على ذلك ان وكيل غبطة البطريرك في جهات اميركا قد نطق بهذا الفكر علناً وقد تناقلته الجرائد وهذه هي الغاية الوحيدة التي تصبو اليها هذه الطغمة ولا بد ان فخامتكم قد وقفتم على اقوال صحف اميركا وبان لجنابكم ماظهر وما اختفى فهل من مصلحة حكومة فلسطين ياترى ان تتغاضى عن هذه الامور وتجعل حكومة يونانيه ضمن حكومة فلسطينيه . اذاً على حكومتنا ان تفتح عيونها وتسند اهاليها بايصالهم الى حقوقهم وبهذه الواسطة توءمن مستقبلها . ثم ياسيدي اذا دققتم النظر في المادة الاولى من مقررات الاستانه المذكوره تظهر لكم الحقيقة بأجلى بيانها حيث تقول مايأتي :

ان مدعيات الروم الارثوذكس تتعلق بتشكيل مجالس جماعة الخ حسب منطوق المادة ١١١ من القانون الاساسي وهذه المجالس تكون حائزة على الصلاحية المتفرعة والمعترف بها من قبل من يلزم .

ان مدعى الارثوذكس الوطنيين بهذا الصدد موافق للاصول وللقانون فبناء على ذلك عند مايسن في المستقبل نظام من قبل الدولة بخصوص طريقة انتخابات المجالس المذكورة وايفاء وظائفها بوضع موضع الاجراء وتتم التشكيلات المقتضية مع مراعاة الشروط المتعلقة بالوقف في القدس وملحقاتها ايضاً كما في سائر الاماكن ايضاً وعند كل الجماعات

وبعد ماتقدم التمس عفواً لابين للملاء ان الوطنيين اصحاب الحقوق الثابتة لهم حق التقدم على الرهابين لانهم وطنيون والرهبان دخلاء . كيف لا وان اخواننا المسلمين والاسرائيليين قدوضعوا ايديهم على اوقافهم واصبحت ادارتها بأيديهم

وهاتان المادتان بالفخامة المندوب السامى صدق عليها غبطة البطريرك ومجلس السينودوس وكتب غبطته رسمياً الى رئيس اللجنة التنفيذية بأنه مستعد لتنفيذ قرارات الاستانة فهذان البندان هما من ضمن مقررات الاستانه واما مسألة باقي المقررات فانني سأفصلها تفصيلاً واضحاً لمقامكم السامي وكل آت قريب . «يتبع»

يوسف عبد الله متري

***

اعلان رسمي

اني اتشرف بأن احيط الجمهور علماً على انه بتاريخ ٤-٢-٩٢٤ تقرر بيع المطعم ملك المفلس م . بلوم الكائن بشارع الملك جورج مع كافة موجوداته الحالية وذلك بالمزاد العلني فعلى كل من يرغب الشراء للمطعم المذكور مع موجوداته ان يقدم طلباً خطياً لحضرة كاتب تحريرات التفليسه الخواجه كاميندس بغرفته في المحكمة المركزية بيافا لغاية الساعة العاشرة افرنجيه من صباح يوم ١٠-٢-٩٢٤

يمكن معاينة المطعم وموجوداته كل يوم من الساعة ٣ الى ٥ مساء بعد مراجعة الكاتب المذكور

وعلى كل من يريد الشراء او قدم طلباً بذلك عليه ان يحضر يوم ١٠ فبراير سنة ١٩٢٤ الساعة ١٠ افرنجية صباحاً الى قاعة المحكمة المركزية بيافا حيث ينعقد هناك اجتماع لعموم المداينين وبوقتها يعطى القرار النهائي بالبيع لمن يعطي اعلى عطاء بالثمن

الافوكاتو البرت شكرون
بصفته سنديك موقت
لتفليسة م . بلوم

***

❋ مطبعة جريدة فلسطين ❋